

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 320 \$ القول في ذكر من تحققنا حاله من أهل لحج وعدن ومن توفي هناك ممن وفد إليها . \$

فمنهم القاضي الأجل الإمام العلامة جمال الدين محمد بن عبد الرحمن العواجي المالكي وصل جده الفقيه محمد بن أبي القاسم من عواجه إلى قرية بنا أبه التي تسميها العامة منيبة أيام السلطان المجاهد فولد له بها عبد الرحمن وعبد الله فمن أولاد عبد الرحمن الإمام جمال الدين محمد المذكور كان فقيها عالما فاضلا له في علم الأدب اليد الطولى ومن الفصاحة والقدرة على جزالة القول وبراعة النظم ما إليه النهاية فكان مسكنه بنا أبه يدرس ويفتي فانتهدت إليه الرئاسة هنالك ولما اشتهرت القصيدة التي أنشأها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن خمراطش المشهورة التي أولها .

فقال فيها .

(تأوب القلب تباريح الجوى % وعاده عائد شوق قد نوى) .

يمدح بها قحطان ويعرب والأوس والخزرج من الأنصار وذم قريشا وهي نحو